جارية وقفت عليه كأن وجهها القمر المستتم قال ومعها رق فيه كتاب فقالت أتقرأ أيها الشيخ قلت نعم قالت فاقرأ هذا الكتاب .

قال فاخذته من يدها ففتحته فإذا فيه مكتوب .

ألهتك لذة نومة عن خير عيش % مع الخيرات في غرف الجنان .

تعيش مخلدا لا موت فيها % وتنعم في الجنان مع الحسان .

تبيقظ من منامك إن خيرا % من النوم التهجد بالقران .

قال فوا ما ذكرتها قط إلا ذهب عني النوم .

998 عابد آخر .

عن البختري بن حارثة قال دخلت على عابد مرة فإذا بين يديه نار قد أججها وهو يعاتب نفسه فلم يزل يعاتبها حتى مات .

999 عابد آخر .

عن رياح القيسي قال كان عندنا رجل يصلى كل يوم وليلة الف ركعة حتى اقعد من رجليه وكان يصلى جالسا ألف ركعة فإذا صلى العصر احتبى واستقبل القبلة ويقول عجبت للخليقة كيف أنست بسواك بل عجبت للخليقة كيف استنارت قلوبهم بذكر سواك